

تاج العروس من جواهر القاموس

لم تُنْزِلْني أُمٌّ - عمَّارٍ نوِي قَذَفُ ... ولا عَجَّارٍ يفُ دَهْرٍ لا تُعَرِّينِي أَي : لا تُخَلِّينِي .

وقال ابنُ دريد : العَجَّاريفُ من المَطَرِ : شِدَّةُ تَهْمِهِ عندَ إِقبالِهِ كعَجَّارِفِهِ في الدَّهْرِ والمَطَرِ . وهو يَتَعَجَّرِفُ عَلَيْنَا : أَي يَتَكَبَّرُ وِرَجُلُ فِيهِ تَعَجَّرِفُ . وفي الصَّحاحِ : هو يَتَعَجَّرِفُ عَلِيْهِمْ : إِذا كان يَرَكِبُهُمْ بما يَكْرَهُهُونَهُ ولا يَهَابُ شَيْئاً .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَعِيرُ ذُو عَجَّارِفَ عَجَّارِيفَ : فِيهِ نَشَاطٌ قال ذُو الرُّمَّةِ .

وَصَلَّنا بِهَا الأَخْماسَ حَتَّى تَبْدَسَلَتْ من الجَهْدِ أَسْداساً ذواتُ العَجَّارِفِ والعَجَّرِفَةِ : رُكُوبُكَ الأَمْرَ لا تُروِّي فِيهِ وقد تَعَجَّرِفَهُ .
ع - ج - ف .

العَجَّافُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : ذَهَابُ السِّمَنِ وهو أَعَجَّافٌ وهي عَجَّافٌ ج : عِجافٌ . من الذُّكْرانِ والإِناثِ قاله اللَّايِثُ وهو شاذٌّ على غيرِ قِياسٍ لأنَّ - أَفْعَلَ وفَعَلَاءَ لا يُجْمَعُ على فِعْعالٍ بالكسْرِ غيرَ هَذِهِ الكَلِمَةِ رِوايَةً شاذَّةً عن العَرَبِ . ولكنَّ هُم بَنَوْهُ على لَفْظِ سِمَانٍ فقالوا : سِمَانٌ وَعِجافٌ وقيل : هو كما قالوا : أَبْطَاحٌ وبِطَاحٌ وأَجْرَبٌ وجِرَابٌ ولا نَطْيرَ لعَجَّافٍ وَعِجافٍ إِلا قولُهُم : حَسَناءٌ وحِسانٌ كذا قولُ كُرَاعٍ وِليسَ بِقَوِيٍّ لأَنَّ هُم قد كَسَرُوا بِطَحاءَ على بِطَاحٍ وبَرِّقاءَ على بِرِراقٍ لأنَّ هُم قد يَبْدُونُ ونَصُّ الجَوْهَرِيِّ : والعَرَبُ قد تَبَدَّلَ الشَّيْءُ وَنَصُّ العُبابِ : قد تَحَمَّلَ الشَّيْءُ على ضِدِّهِ قال شَيْخُنَا : ولو قالَ بَنَوْهُ على نِدْبِهِ أَي : مِثْلِهِ لكانَ أَقْرَبَ وهو ضِعْفٌ كما مالَ إِليه بَعْضُهُم كما قالُوا : عَدُوٌّ وبالهاءِ لِمكانِ صَدِيقَةٍ وفَعولٌ إِذا كانَ بِمَعْنَى فاعِلٍ لا تَدْخُلُهُ الهاءُ نَقْلًا الجَوْهَرِيِّ ومنه قولُهُ تَعالَى : " يا أَكْأَلُ هُنَّ سَبِيعٌ عِجافٌ " هي الهَزَلَى التي لا لَحْمَ عَلَيْها ولا شَحْمَ ضُرْبَتِ مِثْلاً لسَبِيعِ سَنِينٍ لا قَطْرَ فِيها ولا خِصْبَ وفي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ : بِسُوقِ أَعْنُزاً عِجافاً وقال مِرْداسُ بنُ أُدَيْسَةَ : .

وَأَنَّ يَعْرِيْنَ إِينَ كُسيَ الجَواري ... فَتَنْبِذُو العَيْنُ عن كَرَمِ عِجافٍ وقد عَجَّفَ كَفْرَحَ وكَرَّمَ وقد جاءَ أَفْعَلُ وفَعْلَاءُ على فَعْلٍ يَفْعَلُ في أَحرفٍ

مَعْدُودَةٌ مِنْهَا : عَجْفٌ يَعْجِفُ فَهُوَ أَعْجَفُ وَأَدْمٌ يَأْدُمُ فَهُوَ آدَمٌ وَسَمْرٌ
يَسْمُرُ فَهُوَ أَسْمَرٌ وَحَمَقٌ يَحْمُقُ فَهُوَ أَحْمَقٌ وَخَرِقٌ يَخْرِقُ فَهُوَ أَخْرَقٌ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : عَجْفٌ وَعَجْفٌ وَحَمَقٌ وَحَمَقٌ وَرَعْنٌ وَرَعْنٌ وَخَرِقٌ وَخَرِقٌ . وَنَمَلٌ
أَعْجَفٌ : أَبِي رَقِيْقٌ وَنَمَالٌ عَجْفٌ قَالَ أُمَيْيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ : .
تَرَاحُ يَدَاهُ لِمَحَشُورَةٍ ... خَوَاطِي الْقِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ وَالْعَجْفَاءُ :
الْأَرْضُ لَا خَيْرَ فِيهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّائِدِ : وَجَدْتُ أَرْضًا عَجْفَاءً وَشَجَرًا
أَعْشَمَ أَبِي : قَدْ شَارَفَ الْيُدَيْسَ . وَفِي الْأَسَاسِ : نَزَلُوا فِي بِلَادِ عَجْفَاءَ : أَبِي
غَيْرِ مَمْطُورَةٍ . وَفِي اللَّسَانِ : وَرُبَّمَا سَمَّوْا الْأَرْضَ الْمُجْدِبَةَ عَجْفَاءً
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا : .

لَقِيحَ الْعِجَافِ لَهُ لِسَابِعٌ سَبْعَةٌ ... فَشَرِبْنَا بَعْدَ تَحَلُّؤِ فَرَوَيْنَا يَقُولُ
: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ الْمُجْدِبَةَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ بَعْدَ الْمَطَرِ . وَأَبُو
الْعَجْفَاءِ : هَرَمٌ بْنُ زُسَيْبِ السُّلَمِيِّ : تَابِعِيٌّ يَرُوي عَنْ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ وَرَدَّهُ ابْنُ حَبَانَ فِي كِتَابِ
الثَّقَاتِ